

تقرير حقوقي يوثق  
قتل وإصابة مدنيين  
بقصف منزل الشيخ / إبراهيم شراعي  
منطقة ٧ يوليو - مديرية الحالي - محافظة الحديدة  
٤ أكتوبر ٢٠١٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية  
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

# قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل الشيخ / إبراهيم شراعي

منطقة ٧ يوليو - مديرية الحالي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٤ أكتوبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

٤	ملخص:
٤	تفاصيل الواقعة:
٥	إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا
٦	إفادات رسمية:
٦	نتائج الواقعة:
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٧	توصيات المركز:
٨	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٨	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
٩	الملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

## ملخص:

شن الطيران الحربي لقوات التحالف السعودي غارة جوية عند الساعة الـ ٩:٣٠ من ليلة الخميس الموافق ٤ أكتوبر ٢٠١٨م استهدفت منزل/ إبراهيم أحمد شراعي بحي ٧ يوليو بمدينة الحديدية أسفرت عن مقتل طفل وجرح (٣) مدنيين آخرين بينهم امرأة وتدمير المنزل المستهدف كلياً وسيارة.

## تفاصيل الواقعة:



الشيخ/ إبراهيم أحمد شراعي

عند الساعة الـ ٩:٣٠ من ليل يوم الخميس الموافق ٤ أكتوبر ٢٠١٨م أسقطت طائرة حربية للتحالف السعودي قنبلة جوية على منزل/ إبراهيم أحمد شراعي أحد ابرز الشخصيات الاجتماعية والقبيلية بمحافظة الحديدية يقع منزله بحي ٧ يوليو في مديرية الحالي بمدينة الحديدية ، دمرت الغارة المنزل على ساكنيه وأدت إلى مقتل الطفل/ ابراهيم علي أحمد شراعي يبلغ من العمر ١٤ عاماً ، وجرح (٣) مدنيين آخرين صاحب المنزل/ ابراهيم أحمد شراعي يبلغ من العمر ٤٥ عاماً ، وزوجته آمنة عبدالله عمرها ٣٠

عاماً ، خليل علي أحمد شراعي عمره ٢٢ عاماً ابن أخ صاحب المنزل ، هرع جيران الأسرة المنكوبة بعد وقوع الغارة على منزلهم وقاموا برفع الأنقاض عن صاحب المنزل وزوجته وقاموا بإسعافهم إلى المستشفى أما بقية الضحايا خليل وأخاه ابراهيم عثروا عليهم على بعد ١٠ أمتار بمحيط المنزل من شدة الانفجار ، لم يتبق من المنزل المستهدف سوى أطلال من الركاب وكذلك سيارة أتلقت بالكامل مملوكة لصاحب المنزل ابراهيم شراعي.



## إفادات شهود عيان

**أحمد عوض زين يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، شاهد عيان كان متواجداً بالمنزل المستهدف قبل وقوع الغارة بساعتين ويقع منزل الشاهد على مقربة من منزل إبراهيم شراعي المستهدف تفصل مسافة ٢٠ متر بينهما قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:**

كنت بمنزل ابراهيم شراعي منذ الظهيرة وحتى وقت غروب شمس يوم الخميس ثم خرجت راجعاً إلى منزلي ثم ذهبت لشراء وجبة العشاء لأسرتي من إحدى المحلات التجارية للمواد الغذائية القريبة من المنزل وأثناء عودتي سمعت تحليقاً لطائرة حربية تابعة للتحالف السعودي في الأجواء دخلت المنزل وأثناء ما كنا نتناول وجبة العشاء فوجئنا بسماع صفير سقوط قنبلة جوية ثلاث ثواني ودوت بالمنطقة خلفت ضغطاً شديداً ارتج منزلنا على إثرها خرجت أشاهد مكان الغارة وجدت منزل ابراهيم شراعي مدمراً والأدخنة ترتفع منه هرعت إلى المنزل وكنت أنا أول المستجيبين بحثت عن الضحايا وجدت ابراهيم شراعي وزوجته عالقين بين أنقاض منزلهم ثم أتى مستجيبين آخرين من الأهالي وقمنا برفعها عنهم وإسعافهم إلى المشفى.

**علي عمر علي شراعي، عمره ٢٨ عاماً، أحد أقارب الأسرة المنكوبة كان ضمن أوائل المستجيبين في إسعاف الجرحى قابلناه وقال لنا:**

كنت أتسوق بشارع جمال وسط مدينة الحديدة وتلقيت اتصال من أحمد عوض زين جار عمي ابراهيم شراعي في الساعة ٩:٤٠ مساءً يخبرني بوقوع غارة جوية قام بها طيران تحالف العدوان السعودي على منزل عمي أحمد شراعي اندهشت للخبر وكنت مصدوماً تحركت إلى المنزل وعند وصولي وجدت منزل عمي قد أصبح أطلالاً والنيران تندلع من بين الركام وكان هناك عدد من المنقذين من جيرانهم هرعوا للمساعدة في إخراج الضحايا من الركام وتم العثور على عمي ابراهيم شراعي وزوجته آمنة الأهدل وإسعافهم إلى المستشفى أنا وآخرين قمنا بالبحث عن البقية فوجدت ابراهيم علي أحمد شراعي قد قذفت به الغارة إلى خارج المنزل كان جثة هامدة وأخيه خليل عثرنا عليه على بعد عدة أمتار كان جريحاً وفي حالة غيبوبة نقلناه إلى مستشفى مجمع الساحل الغربي بترت الغارة ساقه الأيمن من منطقة الفخذ وأصبح معاقاً ، كانت الغارة الجوية متعمدة على المنزل وتهدف إلى القضاء على وكل المتواجدين فيه بدون أي مبرر بل ظلماً وعدواناً.



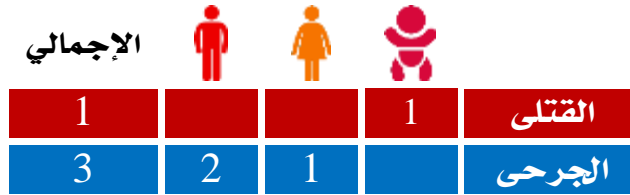
## إفادات رسمية:

### محمد عياش قحيم، القائم بأعمال محافظ محافظة الحديدة قال:

بالأمس بعد قصف منزل الشيخ ابراهيم شراعي مدير مصلحة شئون القبائل ذهبت أولاً إلى منزله بعد سماعي بالضربة الجوية وجدت أنه قد تم إسعافه إلى مجمع الساحل الغربي الطبي أصيب إبراهيم شراعي جراء الغارة التي استهدفت منزله وسيتم اليوم إجراء عمليات جراحية لقدمه وكسر يده اليسرى ، ابن أخيه خليل شراعي تم بتر رجله من الفخذ نتيجة تهشم العظام بشظايا الغارة إضافة إلى إصابته بحروق في وجهه وصدره والرقبة كما أدت الغارة إلى مقتل ابن أخيه الثاني ابراهيم فتى عمره ١٥ عاماً ، كل هذا الظلم والعدوان على كل يماني وكل حر شريف.

## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:



### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني تقطنه أسرة أغلب أفراد أطفال ونساء ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي



يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاً.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



### ملحق رقم (٠.١)

#### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	ابراهيم علي أحمد شراعي	طفل	١٤	قتيل	الحالي	الحديدة	٧ يوليو	٤ أكتوبر ٢٠١٨

### ملحق رقم (٠.٢)

#### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	خليل علي أحمد شراعي	ذكر	٢٢	جريح	الحالي	الحديدة	٧ يوليو	٤ أكتوبر ٢٠١٨
٢	ابراهيم أحمد عمر شراعي	ذكر	٤٥	جريح	الحالي	الحديدة	٧ يوليو	٤ أكتوبر ٢٠١٨
٣	أمينة عبدالله سرير الأهدل	أنثى	٣٠	جريحة	الحالي	الحديدة	٧ يوليو	٤ أكتوبر ٢٠١٨

#### صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين





ملحق رقم (٠٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	ابراهيم أحمد عمر شراعي	منزل	١	تدمير	الحالي	الحديدة	٧ يوليو	٨ أكتوبر ٢٠١٨
٢	ابراهيم أحمد عمر شراعي	سيارة	١	تدمير	الحالي	الحديدة	٧ يوليو	٨ أكتوبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

